

تقرير

عن تصاعد العمليات في الأرض المحتلة ١٩٧٢/٨/١ - ١٩٧٣/٢/٢٠

الضربات الى العدو الصهيوني الذي ادعى ان الثورة الفلسطينية قد انتهت داخل الاراضي المحتلة .

ان العمليات المتصاعدة داخل الاراضي المحتلة تضطر مراجع العدو نفسها الى الاعتراف بها ، بالرغم من صمت أجهزة الاعلام العربية وتعتيها .

ان هذه العمليات تأتي مع انتصار ثورة فييتنام لتؤكد ان الثوار الفلسطينيين يسرون على خطى رفاتهم في فييتنام مصممين على النضال الطويل حتى النصر .

بعد هدوء دام بضعة اشهر في اعقاب مجازر تموز ١٩٧١ في الاردن عادت الالغام والقنابل تنفجر في غزة والضفة والوطن المحتل ١٩٤٨ ، وعسادت الوحدات المقاتلة تشتبك وجها لوجه مع دوريات العدو الصهيوني . وبالرغم من محاولات فرض جو الهزيمة والاستسلام والتراجعات على الوطن العربي ، وبالرغم من الحصار المضروب على الثورة الفلسطينية ، فقد استمرت عمليات ثوارنا في التصاعد داخل الارض المحتلة . وقد رافق دوي القنابل والرصاص صمت اعلامي رهيب من جانب الاذاعات والصحف العربية . كل ذلك من اجل انكار وجود الثورة داخل الارض المحتلة ، ونفي قدرتها على الاستمرار تمهيدا لضربها واشاعة روح الهزيمة والاستسلام . يهدف التعتيم الاعلامي على تصاعد عمليات ثوارنا داخل الارض المحتلة السى اظهار الثورة وكأنها انتهت تماما ، ولم تعد ثمة امكانات لتطوير الكفاح المسلح ، او الاستمرار به حتى لا تبقى من جدوى غير البحث عن حلول تصفية من خلال الترامي على اعتاب الدول الكبرى والعرش الهاشمي والعدو الصهيوني .

ان هذه المراجعة للعمليات العسكرية التي قامت بها الثورة الفلسطينية داخل الارض المحتلة في خمسة الاشهر الماضية ، والتي اعترف العدو باغلبها ، تتطلب اخذها بكل جدية والخروج منها بالاستنتاجات الصحيحة ليس لدحض الافكار والاتجاهات الاستسلامية ودحر كل المشاريع التصفية والمؤامرات الرامية لتكيس البنادق والتخلي عن طريق الثورة فحسب وانها ايضا من

مقدمة : يجمع هذا التقرير الاجزاء المتعلقة بتصاعد العمليات في الارض المحتلة التي وردت في ثلاثة تقارير سياسية صدرت عن مركز التخطيط الفلسطيني . ولهذا جاء مقسما على اساس ثلاث فترات تاريخية . ان الاهمية الخاصة لجمع تلك الاجزاء في تقرير واحد تكمن في الحاجة لمعرفة اوضاع الثورة المسلحة في الارض المحتلة بعد ان تعرضت لحملة تعقيم اعلامي مقصود ، ادى الى جعل الكثيرين حتى ممن يتابعون اخبار الثورة او من المنضمين لصفوف الثورة ، يظنون ان العدو الصهيوني قد نجح بتصفية خلايا التنظيم في الداخل ، وقضى على العمليات العسكرية . ولا شك في ان الهدف من وراء ذلك التعقيم ، ومحاولة الابياء بتصفية نشاط الثورة في الارض المحتلة ، يرمي الى التمهيد لعزل الثورة الفلسطينية على اعتبار انها انتهت ، وما عادت هنالك ضرورة لبقائها ، ما دامت لم تعد قادرة على مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني على ارض فلسطين .

ان هذه الدراسة المرتكزة على حقائق لا يمكن انكارها ، وقد اعترف العدو نفسه بأكثرها ، لا تبدد التعقيم الاعلامي فحسب ، وانها ايضا ، تشحن الثورة بثقة اكيدة على امكانية مواصلة الكفاح المسلح ، من اجل المضي ، بكل حياسة وعلمية ، لتصفيده . من هنا يجب ان تؤخذ هذه الدراسة بكل جد من قبل كل المناضلين والثوار .

تقرير عن تصاعد العمليات في الارض المحتلة

ما بين ٧٢/٨/١ و ٧٢/١٢/٢١

بالرغم من الضربات العديدة والانتكاسات التي منيت بها الثورة الفلسطينية في المرحلة الماضية فان الثورة مصيبة على الاستمرار في نضالها حتى التحرير الكامل . ويأتي انتصار ثورة فييتنام ليؤكد لشعوب العالم المستضعفة ولكل القوى المتخاذلة في الصفوف العربية ان الطريق الوحيد لهزيمة العدو المتطرس ، مهما عظمت قوته هو طريق الكفاح الشعبي المسلح طويل الامد . وان الثورة الفلسطينية التي آمنت بذلك منذ انطلاقتها ، استعادت المبادرة من جديد ونجحت في اعادة تنظيم صفوفها داخل الارض المحتلة لتعود الى كيب